



منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان تتحد لمكافحة مقاومة

مضادات الميكروبات

(Antimicrobial Resistance)

حقائق عن المضادات الحيوية

- هي ضرورية لعلاج أمراض الإنسان والحيوان؛

- يجب اعتبارها بالتالي ذات منفعة عامة.

أظهرت بعض الميكروبات مقاومة كاملة أو جزئية لمضادات ميكروبات مختلفة. وهذه نتيجة حتمية لاستخدام الأنتيبايوتيك لكل من البشر والحيوانات.

هذه الظاهرة تسمى مقاومة مضادات الميكروبات (Antimicrobial resistance- AMR) وهي مصدر قلق عالمي متزايد لصحة الإنسان والحيوان.

مركبات الأنتيبايوتيك: أدوية ذات منفعة عامة تستوجب الحماية

يعتبر اكتشاف مركبات الأنتيبايوتيك وتطويرها لعلاج الالتهابات البكتيرية لدى الإنسان والحيوان من أهم إنجازات القرن العشرين. ومنذ أن تم إنتاج المضادات الحيوية تجاريًا لأول مرة وتم استخدامه في البداية في الطب البشري ثم الطب البيطري، ارتبط استخدامها بمخاطر ظهور المقاومة لها.

في نفس الوقت الذي لاحظ فيه العالم ظهورًا متسارعًا للمقاومة، تباطأ اكتشاف وإنتاج عقاقير جديدة مضادة للميكروبات. لذلك ينبغي الحفاظ على هذه الأدوية الموجودة قدر الإمكان.

الحاجة لاتباع "نهج الصحة الواحدة" "One Health' approach

تتطلب معالجة التهديد المتزايد الذي تمثله مقاومة مضادات الميكروبات نهجًا شاملاً يطبق في العديد من القطاعات "نهج الصحة واحدة" لأن مضادات الميكروبات المستخدمة في علاج الأمراض المعدية المختلفة في الحيوانات قد تكون مماثلة أو مشابهة لتلك المستخدمة في البشر. والبكتيريا ذات المقاومة التي تنتشر في الإنسان أو الحيوان أو البيئة قد تنتقل من أحد هذه الفئات إلى الأخر، ومن بلد إلى آخر. ولا تعرف مقاومة مضادات الميكروبات أية حدود جغرافية أو بشرية أو حيوانية.

قلق عالمي بشأن أدوية الأنتيبايوتيك

أدت العولمة إلى زيادة غير مسبوقه في تحركات الأشخاص والحيوانات والسلع الغذائية التي توفر فرصًا للانتشار العالمي للكائنات ذات المقاومة. من هنا أتت الحاجة إلى مكافحة التهديد المتزايد لمقاومة مضادات الميكروبات بواسطة إجراءات عالمية منسقة والتزامًا بجهود مكافحة من الجميع.

أهداف يجب تحقيقها

تتحدث منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والمنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE) بصوت واحد، وتتخذ إجراءات جماعية للحد من ظهور وانتشار مقاومة مضادات الميكروبات. والهدف من الإجراءات هو التالي:

- التأكد من أن مضادة الميكروبات مستمرة الفعالية ومفيدة في علاج أمراض البشر والحيوانات؛
- تشجيع الاستخدام الحذر والمسؤول لمضادة للميكروبات؛
- ضمان وصول الأدوية ذات الجودة إلى جميع أنحاء العالم.

ما هو المطلوب؟

- الالتزام السياسي، والإدارة الرشيدة، والقدرة اللازمة عبر مختلف القطاعات لتنفيذ المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية، ووضع التشريعات الوطنية المناسبة.
- العمل المشترك للقطاعات في ميادين صحة الإنسان والحيوان معًا على الصعيدين الوطني والعالمي لمواءمة السياسات والاستراتيجيات والأنشطة، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين في القطاعين العام والخاص.

منظمة الصحة العالمية منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للحيوان سوف تعمل على:

- زيادة التوعية؛
- تعزيز القدرات الوطنية للتصدي لظاهرة مقاومة مضادات الميكروبات؛
- دعم البلدان في وضع السياسات وأطر العمل للشبكات المؤسسية والتنظيمية؛
- دعم المراقبة المنسقة لمقاومة مضادات الميكروبات والرصد العالمي واستخداماتها؛
- تشجيع أعمال البحث وإنتاج أدوية أنتيبايوتيك جديدة، وتقنيات تشخيصية ولقاحات وأساليب جديدة لمنع تولد المقاومة لمضادات الميكروبات؛

- تعزيز تدابير الوقاية من الأمراض
ومكافحتها، وبالتالي التقليل التدريجي من
استخدام الأدوية المضادة للميكروبات.

- دعم جهود مكافحة تداول المنتجات ذات
الجودة الرديئة أو المنتجات المقلدة؛



Food and Agriculture
Organization of the
United Nations



World Health
Organization